

الدر المنثور

أخرج ابن سعد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في سننه عن عدي بن حاتم B قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وهو يقرأ في سورة براءة اتخذوا أبحارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال : " أما أنهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئا استحلوه وإذا حرموا عليهم شيئا حرموه " .

وأخرج عبد الرزاق والفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في سننه عن أبي البختري B قال : سألت رجل حذيفة B فقال : رأيت قوله تعالى اتخذوا أبحارهم ورهبانهم أربابا من دون الله أكانوا يعبدونهم ؟ قال : لا ولكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئا استحلوه وإذا حرموا عليهم شيئا حرموه .

وأخرج أبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان عن حذيفة B اتخذوا أبحارهم ورهبانهم قال : أما إنهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم أطاعوهم في معصية الله .

وأخرج أبو الشيخ عن قتادة B اتخذوا أبحارهم اليهود ورهبانهم النصارى وما أمروا في الكتاب الذي أتاهم وعهد إليهم إلا ليعبدوا إلهها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون سبح نفسه أن يقال عليه البهتان .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك B قال أبحارهم قراؤهم ورهبانهم علماءهم . وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج B قال : الأبحار من اليهود والرهبان من النصارى . وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي . مثله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الفضيل بن عياض B قال : الأبحار العلماء والرهبان العباد .